

التكليف الخامس مقرر قضايا بحثية

إعداد : بسمة العنمي



عنوان الدراسة

الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية

عبدالكريم علي الديبسي، إبراهيم فؤاد الخصاونة *

دراساه، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 47، العدد 1، 2020

الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية

عبدالكريم علي الديبسي، إبراهيم فؤاد الخصاونة *

ملخص

تهدف الدراسة الوصفية هذه إلى الكشف عن إشكالية مفهوم الإعلام الرقمي، وتحديد وسائله في الدراسات الإعلامية، وبيان الفرق في دلالة مفهوم الإعلام الرقمي، وصياغة مفهوم علمي واضح، ودقيق للإعلام الرقمي ووسائله بيميزه عن المفاهيم الأخرى المستخدمة مثل: الإعلام الإلكتروني، والإعلام الجديد، والإعلام البديل، واستخدم الباحثان المنهج المسحي على عينة عمدية من 57 مفردة من أساتذة أقسام، وكليات الاتصال، والإعلام في الجامعات العربية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن 68% من أفراد العينة يرون وجود إشكالية في تحديد مفهوم الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامية، ويرى 93% من أفراد العينة أهمية تحديد المفاهيم والمصطلحات في علوم الإعلام والاتصال في الجامعات العربية. كما توصلت الدراسة إلى صياغة مفهوم علمي لمصطلح الإعلام الرقمي، وكذلك تحديد وسائله، والتعريف بمفاهيمها العامة، وأوصت الدراسة بأهمية تنظيم المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم (ALECSO) مؤتمراً علمياً لصياغة رؤية مشتركة تساهم في إعادة النظر في المناهج الدراسية لأقسام، وكليات الاتصال، والإعلام في الجامعات العربية.

الكلمات الدالة: الإعلام الرقمي، الإعلام الإلكتروني، الإعلام الجديد، وسائل الإعلام الرقمي.

المقدمة

أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال الرقمي التي شهدتها النصف الثاني من القرن العشرين تحولات كبيرة في الميادين السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، كما أحدثت تغييرات جوهرية في بنية وسائل الإعلام، انعكست آثارها على أداء القائمين بالاتصال، والجمهور، ووسائل وسائل الإعلام، فقد ساهم اختراع شبكة الإنترنت التي تُعد الإنجاز الأعظم لثورة الاتصال الرقمي في تطوير أداء وسائل الإعلام التقليدية لوظائفها، كما أسهمت شبكة الإنترنت في ظهور وسائل إعلام جديدة مثلت بداية عصر اتصالي جديد اعتمد على الوسائط المتعددة في عرض المضمون، وعلى التفاعلية في أساليب الاتصال بالجمهور، مما زاد من قدرة وسائل الإعلام وفاعليتها في التأثير على الجمهور في ظل تزايد التقدم الحاصل في تكنولوجيا الاتصال الرقمي الذي أدى إلى ظهور إشكاليات جديدة في المصطلحات، والمفاهيم ذات الصلة بالوسيط الاتصالي الجديد مما يتطلب إيجاد مقاربات جامعة، وشاملة، تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات في ظل الواقع الجديد لوسائل الإعلام الرقمي التي انتجت إشكالية في تسمية مفهوم الإعلام الرقمي، وفي تحديد وسائله، إذ تسعى الدراسة إلى صياغة مفاهيم علمية دقيقة للإعلام الرقمي ووسائله.

مشكلة الدراسة

تعددت المصطلحات التي يطلقها الباحثون العرب، والأجانب على الإعلام الرقمي في البحوث والدراسات الإعلامية ومنها: الإعلام الإلكتروني، الإعلام الجديد، الإعلام التفاعلي، الإعلام الشبكي، والإعلام السيبروني، الإعلام البديل، إذ لم يُحدد مفهوم واضح، ودقيق لمصطلح الإعلام الرقمي، وأصبح تعدد المفاهيم، والمصطلحات التي تطلق على وسائل الإعلام التي تستخدم شبكة الإنترنت وسيطا اتصاليا أمرا شائعا تحت مسمى أن العلوم الإنسانية تنقسم بالمرونة، والتطور، وتحتمل الكثير من التفسيرات مقارنة بالعلوم الطبيعية، فضلا عن غياب توحيد المصطلحات الإعلامية في مناهج أقسام وكليات الإعلام العربية هذه المعطيات أفرزت بعض الإشكاليات التي تكمن في الاختلاف بين العلمي، والعملية بين مفهوم الإعلام الرقمي، والمفاهيم الأخرى، وكذلك الاختلاف في تحديد وسائل الإعلام الرقمي، وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: ما هو مفهوم الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامية؟ وما هي وسائله؟

* كلية الإعلام، جامعة البترا. استلام البحث 2019/3/28، وتاريخ قبوله 2019/7/22.

الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية

عبدالكريم علي الديبسي، إبراهيم فؤاد الخصاونة *

عنوان البحث

الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية

عنوان البحث هو أول ما تلفت انتباه القارئ ويعطي انطباعًا عامًا عن محتوى الدراسة.

في هذه الدراسة كان العنوان واضحًا، شاملًا، موجزًا، ومعبّرًا عن جوهر البحث ويعطي فكرة عامة عن موضوعه.

تابع عنوان البحث

1. تحليل مكونات العنوان:

- الإعلام الرقمي: وهي الوسائل والتقنيات الرقمية المستخدمة في نقل المعلومات.
- إشكالية المفهوم: يشير إلى الصعوبات في تعريف مفهوم الإعلام الرقمي.
- تحديد الوسائل: هي عملية اختيار الوسائل الرقمية التي يتم دراستها في البحث.
- الدراسات الإعلامية: يشير إلى المجال الأكاديمي الذي يهتم بدراسة الإعلام وتأثيره على المجتمع.

مقدمة البحث

- ساعدت المقدمة في جذب انتباه القارئ وإعطائه فكرة واضحة عن محتوى الدراسة.
- قدم الباحثان فكرة عامة عن الاعلام الرقمي واهميته، واستعرض أهمية الدراسة وأهدافها.
- تعرضت المقدمة للإشكالية الرئيسية والاسئلة البحثية، والنتائج المتوقعة.

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

ما هو مفهوم الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامية؟ وما هي وسائله؟

أهمية الدراسة

تساعد الباحثين على التركيز على النتائج المرجوة وتوجيه الجهود نحو تحقيقها، مع توفير إطار واضح ومنظم للدراسة.
تتلخص أهمية الدراسة في ضرورة صياغة تعريف علمي واضح، ودقيق لمفهوم الإعلام الرقمي

اهداف الدراسة

اهمية أهداف البحث تكمن في توفير إطار واضح ومنظم للدراسة، مما يساعد الباحثين على التركيز على النتائج المرجوة وتوجيه الجهود نحو تحقيقها.

- معرفة آراء أساتذة أقسام الاتصال حول إشكالية مفهوم الإعلام الرقمي.

- صياغة مفهوم علمي واضح، ودقيق لمصطلح الإعلام الرقمي.

- تحديد وسائل الإعلام الرقمي .

اسئلة الدراسة

- ما آراء أساتذة أقسام وكليات الاتصال والإعلام حول إشكالية مفهوم الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامية؟
- ما المفهوم العلمي الدقيق لمصطلح الإعلام الرقمي؟
- ما الفرق بين مفهوم الإعلام الرقمي، والمفاهيم الأخرى (الإعلام الإلكتروني، الإعلام الجديد، الإعلام البديل)؟
- ما هي وسائل الإعلام الرقمي التي انتجتها شبكة الإنترنت؟

مصطلحات الدراسة

الاعلام الرقمي، الاعلام الاليكتروني، الاعلام الجديد

الاطار النظري

الاطار النظري هو الهيكل الذي يقدم الأساس النظري للدراسة، ويوضح المفاهيم والنظريات السابقة التي تعتمد عليها الدراسة.

يمكن بناء اطار مفاهيمي يساعد في تحليل العلاقة بين نوع الوسائل الرقمية ويساهم في اثراء المعرفة العلمية وتقديم توصيات عملية للدراسات الإعلامية.

الدراسات السابقة

استعرض الباحثان الدراسات الإعلامية السابقة التي لها صلة باشكالية مفهوم الاعلام الرقمي

- هدفت دراسة (علي، محمد ٢٠١٦) الاعلام الرقمي واقتصاديات صناعته" إلى معرفة "مفهوم الاعلام الرقمي، الاختلاف بينه، وبين مفاهيم الاعلام الأخرى.
- دراسة Khalafawi, 2015 , عن الاعلام الجديد.
- تناولت دراسة (Widad, 2015) وسائل الاعلام أي تأثير ؟ الى أي مدى؟

منهجية الدراسة

- تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تقوم على متابعة، ورصد واقع الظاهرة كما هي، ووصفها وصفا دقيقا.

- التعبير عنها لمعرفة حجمها، وخصائصها، ومستوى ارتباطها مع الظواهر الأخرى، ودراسة عدد من المتغيرات ، وتحليلها، وتفسيرها ضمن أطارها الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة وعينتها

أساتذة أقسام، وكليات الاتصال والإعلام في الجامعات العربية
عدد العينة ٨٠ أستاذًا من أساتذة أقسام وكليات الاتصال والإعلام في الجامعات
العربية

أداة الدراسة

اتبع الباحثان عددا من الخطوات المنهجية في تصميم استبانة الدراسة، وتحديد فق
ارتها، بما يتوافق مع أهداف الدراسة، وأسئلتها

1. أشارت النتائج أنّ أكثر من ثلثي أفراد العينة، يرون بأن هناك إشكالية في تحديد مفهوم الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامي
2. أكدت النتائج أن أغلبية أفراد العينة يرون أن إطلاق مصطلح الإعلام الإلكتروني على وسائل الإعلام التي تتخذ من شبكة الإنترنت وسيطا في النشر غير دقيق
3. أفادت النتائج أن 77% من أفراد العينة يرى أن مفهوم الإعلام الجديد هو المفهوم السائد في الدراسات الإعلامية
4. دلت النتائج على أن أكثر من ثلثي أفراد العينة يرون من الخطأ تحديد وسائل الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامية بشبكات التواصل الاجتماعي.
5. بينت النتائج أن النسبة الأعلى من أفراد العينة 83% يرون ليس هناك تحديدا واضحا وشاملا لمفهوم وسائل الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامية،

التوصيات

- . أهمية توحيد مفهوم الإعلام الرقمي في الدراسات الإعلامية العربية.
- . اعتماد المفاهيم العلمية الدالة على وسائل الإعلام الرقمي.
- . الاهتمام بدارسات قياس التفاعلية في وسائل الإعلام الرقمي.
- تنظيم مؤتمرات علمية

الخاتمة

أظهرت الدراسة أن هناك إشكالية في تحديد مفهوم الإعلام الرقمي، وتحديد وسائله، وشيوع مفاهيم غير دقيقة في الدراسات الإعلامية مثل: الإعلام الإلكتروني، والإعلام الجديد،، نتيجة النقل، والترجمة من المصادر الأجنبية، وخلصت الدراسة إلى تعريفات علمية لمفهوم الإعلام الرقمي وتحديد وسائله، وهي: الصحافة الرقمية، راديو الإنترنت الرقمي، التلفزيون الرقمي التفاعلي، وشبكات الإعلام الاجتماعية.

وخلصت الدراسة إلى توصية بإعادة النظر في مناهج أقسام وكليات الاتصال والإعلام في الجامعات العربية.

المراجع

- البياتي، ي. (0212) المدخل إلى الإعلام الرقمي، سلسلة الكتاب الجامعي، دار بداية، عمان.
- عبد الحميد، م. (0227) البحث العلمي في الدارات الإعلامية، ط 0، عالم الكتب، القاهرة.
- عبيدات، ذوقان. (2006). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة.
- محمد انور محروس، مناهج البحث العلمى بن النظر والتطبيق، الإسكندرية، المكتبة المصرية، 2004 م،
- العدل، بنان الدخيل. (2007). المواقع الإلكترونية وتأثيرها على المجتمع السعودي. الرياض: مكتبة الملك فهد،



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

بسملة العنمي) :

